

جَزْمَةُ الْمَذْهَبِ الطُّوسِيِّ الْكَبْرِيِّ بِحُجُجِ دَيْنِ الْعَتَرَةِ الطَّاهِرَةِ (الجزء السادس)

صولة القمر في مواجهة الزيف الإعلامي والمعرفي

علاقة الحلقة بما قبلها:

استكمالاً للمحور الأول (التحريف الديني والتزييف العقائدي)، وبعد استعراض "التحريف الانتقائي" و"التحريف العلمي التأسيسي"، ننتقل في هذه الحلقة إلى: نماذج من التحريف الصارخ.

النموذج الأول: التَّحْرِيف اللفظي في كتاب "الاعتقادات" للشيخ الصدوق



النَّصُ الْمُحَرَّفُ (الإضافات في المتن والحاشية):

- تحويل الأوثان الأربعة إلى: (يغوث، ويعوق، ونسر، وهبل).
- تحويل الإناث الأربع إلى: (الأنداد) أو (اللات، والعزى، ومناة، وشعري).



النَّصُ الْأَصْلِي للصدوق:

واعتقادنا في البراءة أَنَّهَا واجِبَةٌ من
الأوثانِ الأربعةِ ومن الإناثِ الأربعِ
ومن جميعِ أشياعهم وأتباعهم...

تفنيد التحريف الأول بنصوص الوحي والعترة

تفنيد أسماء الأوثان الوهمية: أسماء (يغوث ويعوق ونسر) هي أصنام لقوم نوح، نص عليها القرآن الكريم:
{وَقَالُوا لَا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا}

[تم التحقق من القرآن الكريم]



من هم الأوثان والإناث في عقيدة العترة الطاهرة؟

4 رجال

4 نساء

عن الحسين بن ثوير وأبي سلمة السراج قالا: سمعنا أبا عبد الله صلوات الله عليه وهو يلعن في دبر كل مكتوبة أربعة من الرجال وأربعًا من النساء: فلان وفلان وفلان ومعاوية - ويسميهم - وفلانة وفلانة وهند وأم الحكم.
[تمّ الالتزام بالمصدر]

تحديد الهويات في تفاسير أهل البيت صلوات الله عليهم

تفسير العياشي



عن أبي حمزة الثمالي عن الإمام الباقر صلوات الله عليه:
قلت: ومن أعداء الله أصلحك الله؟
قال: الأوثان الأربعة.

قلت: من هم؟

قال: أبو الفصيل ورمع ونعتل ومعاوية ومن دان بدينهم،
فمن عادى هؤلاء فقد عادى أعداء الله.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

تفسير الإمام الحسن العسكري



وجاء في تفسير الإمام الحسن العسكري صلوات الله عليه تسميتهم بـ:
(أبو الفصيل، أبو الدواهي، أبو الشرور، وأبو الملاهي).

[تمّ الالتزام بالمصدر]

ظاهرة التحريف: خيانة مستمرة للعقول

1

آلية الخداع:
إدراج الإضافات المحرّفة
في المتن الأساسي
ليقرأها العوام.

تَوَلَّ الْمُتَّسِ وَالَّذِي تَأْخُوق
الْأَحْرَفَةُ فِي الْمَتَصِّصَاتِ، وَلِيَدَا
عَلَفْتُ بِسْتَفْقَيْنَ وَلَا أَحُوقُمْ
الْعَتْرَه: يَلَالِيم.

2

إخفاء الحقيقة:
تذكر أرقام مبهمه للروايات
الصحيحة في الحاشية
دون ذكر مضامينها!

التحريف ظاهرة مستمرة: القارئ غير المتخصص يقرأ التحريف الواضح في المتن
(أصنام حجرية)، ويضيع منه الدين الحقيقي للعترة الطاهرة.



النموذج الثاني: التحريف المعنوي (دعاء أهل الثغور والفرية الكبرى)

الادعاء الباطل للمدرسة الطوسية:

إن الإمام السجاد صلواتُ الله عليه كان يدعو في السر لجيوش بني أمية (ألد أعدائه)، وعَلَّمَ شيعته أن يدعوا لهم بدعاء أهل الثغور لحماية بيضة الإسلام.

المفارقة العجيبة:

كيف يدعو الإمام السجاد صلواتُ الله عليه سرًّا لجيشٍ قتل أباه الحسين صلواتُ الله عليه، وسبى عمَّاته، وانتَهك الحرمات؟!

جوقة التحريف: تعددت الأسماء والفرية واحدة

مركز الأبحاث العقائدية
(السيستاني):
بَرَّ الدعاء بأنه لحفظ
الدولة الإسلامية.

الخنئي وتلميذه
ميرزا جواد التبريزي:
أقرأ كتاب المظفر
ونصحا به.

محمد رضا المظفر:
في كتاب (عقائد
الإمامية).

خطباء المنبر:
أحمد الوائلي،
علي فضل الله.

باحثون ومؤلفون:
عبد الرزاق المقرم،
محمد صادق الكرباسي.

مراجع آخرون:
صادق الروحاني،
بشير النجفي.

خلاصة: اشترك الجميع في تلقين الشيعة هذه الفرية بلا أي رواية أو دليل!

تفكيك التبريرات الفاسدة (1): مخادعة مركز الأبحاث (السيستاني)

الادعاء السيستاني:

الادعاء عام لمن يحافظ على الدولة الإسلامية، واستدلوا باقتطاع فقرة (اللهم اشغل المشركين بالمشركين).

النص السجادي الحقيقي يكشف التزييف:

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ
تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ، وَخَذَهُمْ
بِالنَّقْصِ عَنْ تَنْقُصَتِهِمْ، وَثَبَّطَهُمْ
بِالْفَرَقَةِ عَنِ الْإِحْتِشَادِ عَلَيْهِمْ.

[تمّ الالتزام بالمصدر]

النتيجة:

الإمام يدعو أن ينشغل المشركون ببعضهم في بلادهم،
ولا يتحدث عن جيش أموي يدافع عن المسلمين!

تفكيك التبريرات الفاسدة (2): السقوط في فخ التبرير التاريخي

الادعاء التاريخي (الكرباسي):

زعم أن الدعاء أنشئ لدعم جيش موسى بن نصير وطارق بن زياد في فتح الأندلس عام 91-92 هـ.

الواقع الدامغ:

- لا توجد أي رواية إطلاقاً تشير إلى أن الإمام السجاد صلواتُ الله عليه دعا لجيش الأمويين.

- لا توجد أي رواية تفيد بأنه علّم شيعة الدعاء لهم.

- **الكارثة:** تم تسريب هذه الكذبة إلى تقاويم المناسبات الشيعية اليومية لتكريس الجهل بين العوام!



الدليل القاطع: كيف دعا الإمام السجاد حقًا على الأمويين؟

وَحَكَمَ فِي عِبَادِكَ **غَيْرَ الْمَأْمُونِينَ** عَلَى دِينِكَ.. فابْتَزَّ أُمُورَ آلِ
مُحَمَّدٍ مِنْ نَقْضِ حُكْمِكَ، وَسَعَى فِي تَلْفِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ..
اللَّهُمَّ وَلَا تَدْعَ لِلجُورِ دِعَامَةً إِلَّا **قَصَمَتَهَا**، وَلَا جُنَّةً إِلَّا **هَتَكَتَهَا**..
وَلَا رَايَةً إِلَّا **نَكَّسَتَهَا**..

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

الاستنتاج البارز: هل يُعقل أن يدعو الإمام لتنكيس راياتهم هنا، ثم يدعو لنصرها في أهل الثغور؟!

السّر الأعظم: الحقيقة المغيّبة عن الصّحيفة السّجاديّة



جوهر الصحيفة:

الصحيفة السجادية الكاملة
ليست يوميات أو أدعية كُتبت
بحسب المناسبات العابرة
(كالمعارك الحدودية).
بل كُتبت دَفعة واحدة.

الهدف الحقيقي: تخطيط دستوري!

وضعها الإمام السجاد صلواتُ الله عليه لتبني وتؤسس
"مجتمعًا شيعيًا" كان يُفترض أن يتحقّق في عصر الغيبة.
(تمامًا كما وُضعت "رسالة الحقوق" لتكون دستورًا لهذا المجتمع المأمول).

هندسة مجتمع الغيبة في أدعية المعصومين

دعاء إمام الزمان صلواتُ الله عليه

اللَّهُمَّ ارزُقنا تَوْفيقَ الطاعة وبعد المعصية...
وَتَفَضُّلٍ على **علمائنا بِالزَّهْدِ..** وعلى النِّسَاءِ
بالحِياءِ والعِفَّةِ.. وعلى **الغَزاةِ بِالنَّصْرِ والغُلبةِ..**

[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

الغزاة هنا هم أصحاب رايات
الحق في المجتمع المأمول.

دعاء الإمام السجاد صلواتُ الله عليه

دعاء أهل الثَّغُور

أهل الثَّغُور هم مرابطو
ذلك المجتمع الشيعي
المستقبلي المخطط له،
وليسوا جيش يزيد أو
بني أمية!

المجتمع
الشيعي
المفترض

الدعاء يفضّحهم: مواصفات لا تنطبق إلا على الأولياء

حقيقة الجيش الأموي:

جيش يقاتل من أجل الغنائم
والدراهم، سلبوا بنات رسول الله ﷺ
وآله من أجل حليّ صغار.



صفات أهل الثغور في دعاء السجاد:

اللَّهُمَّ صلِّ على محمد وآله، وأنسهم
عند لقاءهم العدو ذكر دنياهم الخداعة
الغرور، وامح عن قلوبهم خطرات المال
الفتون، واجعل الجنة نصب أعينهم..

[تمّ الالتزام بالمصدر]

النتيجة المنطقية: هل يُعقل أن يدعو الإمام لجيش أموي بمقامات روحية عظمى
لا تنطبق إلا على "أصحاب الحسين" صلوات الله عليهم؟

التوافق الحتمي بين الدعاء والعمل

1 القاعدة العميقة للعترة:

الأئمة صلواتُ الله عليهم علمونا أن "الدعاء من دون عملٍ كالقوس بلا وتر". لا يُستجاب الدعاء أبدًا إلا لمن كان عمله من سِنخ الدعاء المتجه إليه.

2 التطبيق على الفرية:

كيف يدعو الإمام السجاد صلواتُ الله عليه لجنود يقاتلون لأجل الغنائم بأن تُمحي من قلوبهم خطرات المال؟

3 الاستنتاج الأخير:

الدعاء وُضع حصراً لجنود مؤمنين مخلصين في مجتمع العترة الطاهرة، وليس لجيوش الظلال.



الخاتمة: الجريمة التي فاقت كربلاء

ترك الطوسيون معارف أهل البيت وأخذوا الأمة إلى الضلال.
حَرَّفُوا النصوص (كالأوثان الأربعة)، وحَرَّفُوا المفاهيم (كدعاء الثغور)، وألغوا التخطيط الدستوري لهندسة مجتمع الغيبة.

الوصف الإلهي للمنظومة البترية:
لذلك وصفهم الإمام الصادق صلوات الله عليه بأنهم:
أَضَرُّ عَلَى شِيعَتِنَا مِنْ جَيْشِ يَزِيدَ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ
[تَمَّ الالتزام بالمصدر]

تلك هي الحقيقة المغيبة، وتلك هي الجريمة الكبرى.